

# شرح بداية المجتهد }}41{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن

## حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

الموالة في الوضوء اختلفوا في الموالة لافعال الوضوء. وذهب مالك الى ان الموالة فرض مع مع الذكر ومع القدرة ساقطة مع

النسيان مذهب مالك فيه تفصيل يعني المالكية يفرقون بين العامد والناسي - [00:00:00](#)

ان الموالة شف هناك قبل قليل رأيت في المسألة التي مرت رأينا التقاء الشافعية والحنابلة أريتم الان سنجد ان الحنفية وبين  
الحنابلة وبين المالكية في الروايتين المشهورتين عن وهذه من مزايا دراسة الفقه المقارنة ان نطلع وان نعرف ان منهج هؤلاء الفقهاء

هو الغاية التي يرمون - [00:00:21](#)

الوصول الى الحق هذا هو الذي يريدون الوصول اليه؟ نعم. اذا مشهور مذهب ما لك ان الموالة واجبة مع الذكر ساقطة مع ماذا؟

النسيان. ولا شك ان المذهب راعى في ذلك اصول الشريعة. فنجد ان - [00:00:47](#)

الشريعة الاسلامية ضاعت ما يتعلق بالنسيان. ولذلك يذكر العلماء وسنعرض له ان شاء الله تفصيلا في المناسبات ان اسباب تخفيف

الشريعة انما هي سبعة من بينها انما هو ماذا؟ من اسباب التفكير هو ما يتعلق بالنسيان - [00:01:05](#)

عن امتي الخطأ والنسيان ان الله تجاوز الامة عن الخطأ والنسيان ان الله وضع كما سيتعرض لذلك المؤلف ربما يتعرض نعم ذهب مالك

الى ان الموالة فرض مع الذكر. اولاً يا اخوان عرفوا الموالة. معنى هذا انني في الموالة ان اغسل كل عضو يلي الان - [00:01:25](#)

يعني انا اقرب لكم يعني كل عضو يلي الاخر مو لا يعني هذا بعد هذا مباشرة. هناك تفريق يسير لا تأثير له في هذه المسألة لكن اذا

وجد تفسير طويل - [00:01:45](#)

وهناك ايضا مسائل في ذهني اقولها لكم لانها غير موجودة في الكتاب وقد تغيب عني يعني احيانا ايضا العلماء بصرف النظر عن ذلك

الذين قالوا ايضا بوجوب الموالة حتى قالوا لو ان انسانا اذا اخر غسل عضو عن عضو فنشف العضو وكان مشغلا بالطهارة هذا لا تأثير

له - [00:01:59](#)

انتبهوا لهذه القضية. نفرض ان احدنا قام فغسل وجهه ثم قام بعد ذلك فغسل يديه ووجد في يديه مادة من المواد التي تمنع وصول

الماء الى البشرة في تنظيف يديه من هذه المادة. فعدى ذلك الى ان طال عليه الوقت فنشط ذلك العضو. هل نقول بان وضوءه بطل -

[00:02:23](#)

قالوا له هو مشغول في حكم الطهارة. فما دام مشغلا بحكم الطهارة فلا تظل وقفت على ان بعض العلماء يرى ايضا ان بالوسواس

يعلمون الوسواس احيانا يكرر ويتوقف ويملك لحظة ويزيد قالوا ايضا هذا معفو عنه. لكن الذي - [00:02:48](#)

بين الاعضاء عبثا وتساؤلا وتساهلا هذا هو الذي ينص عليه العلماء في هذا المقام فهذا الذي لا ينبغي ان يغفر له عند من يقول بان

الموالة واجبة ومع القدرة ساقطة مع النسيان - [00:03:08](#)

ومع الذكر عند العذر ما لم يتفاحش التفاوت وذهب الشافعي وابو حنيفة الى ان الموالة ليست من لانه اذا تفاحش التفاوت مثلا انسان

غسل وجهه ثم خرج وانشغل التجارة وخرج الى مكان كأنه انصرف عن الوضوء ولذلك وجد تفاوت ومسافة كبيرة - [00:03:29](#)

فهذه يرون انها حتى هذه يعني غير معتبرة وان الموالة لابد من هذا وان الوضوء لابد من استثنائنا وذهب الشافعي ابو حنيفة الى ان

الموالة الى ان الموالة ليست من واجبات الوضوء - [00:03:50](#)

والسبب في ذلك وهنا لم يذكر احمد وهذه من القضايا التي ايضا يقصر في هذا الكتاب في بعض المسائل وهذه فائدة نذكرها للاخوة وخصوصا طلاب العلم وخاصة الذين يشتغلون بهذا الكتاب. هذا الكتاب صاحبه مؤلفه نفس نص على انه نقل اراء العلماء من كتاب لابن عبد البر - [00:04:07](#)

وكان كتاب الاستذكار لابن عبد البر من المشكلات التي كان يواجهها طلاب العلم لم فيما مضى لا يوجد من هذا الكتاب الا جزءان طبع والان ان الكتاب اصبح موجودا ومطبوع بكامله وطباعة جيدة ومخرجة احاديثه فهو موجود. فهو خير مرجع لهذا الكتاب فيما يتعلق - [00:04:27](#)

بنقل المذاهب وابن عبد البر عندما يذكر اراء العلماء هو يذكرها. وقد يزيد احيانا ولذلك هو قال وانما عولت في نقل المذاهب كتاب في المذاهب وانما انا عومت في نقل اراء العلماء على كتاب الاستذكار لابن عبد البر اذا هو معتمد عليه. فلننتبه لهذا قد - [00:04:47](#) نحتاج الى مسألة فنرجع اليه. هناك قضية معروفة عند بعض العلماء قضية لماذا احيانا نجد ان بعض العلماء كابن جرير وابن عبد لم يذكر احمد فمثلا ابن عبد البر لم يذكر الامام احمد في كتاب الانتقاء هل لانه لا يعظه من الفقهاء؟ هذه حقيقة الكلام فيها يقول لا نريد ان نفصل القول فيها - [00:05:09](#)

لكن هذا لا ارتباط له فانا لا ارى ان ابن رشد لا يرى ان الامام احمد من الفقهاء ابدا بل هو يراه لانه يذكر رايه لكنه يعتمد وهو في الاندلس - [00:05:30](#)

متى ووجد رأي الامام احمد نقله وان لم يجده لم ينقله؟ فلا ينبغي حقيقة ان نحمل ابن رشد هذه المسألة وان نقول بانه لا يراه بل العكس هو يرى الامام احمد قد رأيتم انه يذكر اراءه ويفصل فيها اذا وجدها - [00:05:40](#)

والسبب في ذلك الاشتراك. اذا بقي مذهب الامام احمد له روايتان. الرواية ان الموالاته واجبة هذا هو المشهور. الرواية الاخرى انها غير واجبة. اذا نستطيع ان نقول بان الراء في المسألة ثلاثة. الرأي الاول وهو رأي الاكثريين - [00:05:56](#) الموالاته ليس بواجب ومن هؤلاء الشافعي الحنفي والشافعي ورواية للحنابلة. وايضا بعض المالكية الرأي الاخر ان الموالاته واجبة هو المشهور في مذهب الحنابلة. الرأي الثالث التفريق بين الناس والجاهل فالناس يعذر وغير الناس لا يعذر وهذا هو مذهب المالكية ومشهور مذهب المالكي هذه هي الراء. فلماذا اختلف العلماء في - [00:06:16](#)

هذه المسألة نعم والسبب في ذلك الاشتراك الذي في الواو ايضا وذلك انه قد يعطف بها الاشياء المتتابعة المتلاحقة اختصر لكم كل كلام المؤلف هذا حقيقة قد يكون غير مقنع - [00:06:42](#)

لان المؤلف احيانا يخرج للدالة العقلية. انا اقول لكم عمدة الذين قالوا باختصار بان الموالاته غير واجبة هو الاثر الثابت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. هذا الاثر فيه ان عبد الله ابن عمر كان في السوق فتوضأ - [00:07:00](#)

فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ثم دعي الى جنازة فدخل المسجد فبعد ذلك قام فمسح على خفيه بعد ان نشفت اعضاء يعني بعد ان جفت اعضاءه اذا هنا كما ترون هذا حقيقة هو الاثر الذي اعتمدوا عليه. اما قضية الواو الذي ذكرها المؤلف هنا - [00:07:17](#)

الاستدلال هنا غير قوي ولذلك نجد هنا انهم يدعمون مذهبهم بهذا الاثر. ويرون انه اقوى دليل لهم. يقولون عبد الله ابن عمر فعل ذلك غسل وجهه ويديه ومسح رأسه ثم انقطع عن الوضوء فدخل المسجد لما دعي الى جنازة للصلاة عليها ثم بعد فترة - [00:07:41](#)

مسح على خفيه بعد كما ورد في الاثر بعد ان جفت اعضاءه. قالوا فلو كانت الموالاته واجبة لما فعل ذلك عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر صحابي وهو يدرك هذا الامر وهو معرض الناس على فعل الرسول وعلى الاقتداء به قالوا ولو قدر ان عبد الله ابن عمر -

[00:08:01](#)

عن ذلك لانكر عنه الموجودون. فيوجد من بين الذين حضروا عدد من الصحابة ومن غيرهم فلم ينكر ماذا على عبد الله ابن عمر ذلك الفعل؟ قالوا فدل على ان الموالاته غير واجبة. هذا هو اقوى دليل اخشى ان يعني بياغتتنا الوقت فيمضي. نعم - [00:08:21](#)

وقد يعطه بها الاشياء المتراخية بعضها عن بعض وقد احتج قوم لسقوط الموالاته بما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ في اول ظهوره ويؤخر ويؤخر غسل رجليه الى اخر الظهر. هذا هذا الدليل اللي ذكره المؤلف هو نعم يحتج به هؤلاء ولكن هذا يرون يرد

عليهم الاخرون ويقول انما هذا في الغسل - [00:08:40](#)

وهنا المسألة متصلة هو يغسل وجهه كما عرفتم يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ويديه ويصب الماء على رأسه ثم يؤخر غسل الرجلين والعلقة معروفة تعرفون بنظافة المكان لكن الامر متصل هنا قالوا فهذه قضية خاصة - [00:09:04](#)

ولذلك العمل فيها متصل لان الوضوء والغسل انما هما طهارة. فلا ينبغي ان نفصل بينهم في هذا المقام. لكن الواقع ان حجة الاخرون الذين قاموا يعني اذا هنا المؤلف ذكر ان حجة هؤلاء هو ان الرسول اذا اغتسل اخر غسل الرجلين. فكان غسل الرجلين يأتي بعد الامام - [00:09:22](#)

ويؤخر غسل الرجلين ثم بعد ذلك يغسلهما مباشرة. فلا يؤدي ذلك الى ماذا؟ الى يعني ليس في ذلك دليل قاطع على جفاف الاعضاء انما فيه فقط انه يؤخرها والماء لا يزال على البدن لانه يفيض الماء على بدنه كما هو معلوم ثم فضل ماء - [00:09:44](#)

ابدا. اذا هذا شيء. اذا اسرح الادلة كما قلنا هو اثر ماذا ابن عمر؟ ياتي الفريق الاخر ما دليله؟ الفريق الاخر ايضا له ادلة الذين قالوا بالمال مسرحها حديث عمر بن الخطاب ايضا في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا توظف ترك موضع ظفر في قدمه - [00:10:04](#)

كما امره الرسول عليه السلام قال له احسن وضوءك فتوضأ ثم صلى قالوا فلو لم تكن الموالة واجبة لما امره الرسول عليه الصلاة بقوله احسن وضوءه. وفهم الرجل من الامر باحسان الوضوء - [00:10:27](#)

اه نعود اه ان شاء الله ونقف عليه ان شاء الله لنقف عند باب هام له ما يتعلق بغسل مسح الخفين ان شاء الله في درسنا في يوم الغد نقرأ حتى لا يبقى اشكال في الكتاب - [00:10:43](#)

وقد يدخل الخلاف في هذه المسألة ايضا للاختلاف في حمل الافعال على الوجوب او على الندب وانما فرق مالك بين مراد المؤلف في حفل احسن الافعال الوجوب للندب ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما انه توضحاً مرتباً ايضا - [00:11:02](#)

كان يوالي بين اعضاءه في الوضوء هذا هو مراده وهذا هو الواقع وهو حجة للذين قالوا بوجوب الموالة. وانما فرق مالك بين العمدة والنسيان لان النازل الاصل فيه في الشرع انه معفو عنه. الا الى ان يقوم الدليل على غير ذلك - [00:11:19](#)

لا شك ان من اسباب التخفيف كما ذكرنا التي ذكرها العلماء الى جانب السفر والمرض وكذلك القصور والاكراه. النسيان ايضا فالناس كما هو معلوم معفون عنه لكن ليس على اطلاق - [00:11:37](#)

يعني ليس من نسي ركنا من اركان الصلاة سقط عنه لا. لان القضية فيها تفصيل لكن هذا من حيث العموم والدليل في ذلك الحديث الذي ورد بعدة الفاظ بما ذكرنا بلفظ عوفي عن امة الخطأ والنسيان وما الستر عليه - [00:11:53](#)

ان الله تجاوز عن امة الخطأ والنسيان وان الله وضع الامة والحديث له عدة طرق وشواهد كثيرة ومتعددة وقد جمع العلماء واستوفوها في الكتب المعروفة كتب الحديث. وانتهاوا لان الحديث حسن او صحيح او صحيح او حسن - [00:12:11](#)

نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان. وكذلك العذر يظهر من امر الشرع ان له تأثيراً في التخفيف قد ذهب قوم الى ان التسمية من فروض من فروض الوضوء واحتجوا لذلك بالحديث لا شك ان العذر كما هو معلوم ايضا اذا عذر الانسان في امر - [00:12:31](#)

من الامور فانه يخفف عنه والعذر كما تعلمون قد يكون مرض يعني قد يمرض الانسان والمرض من اسباب التخفيف وتعلمون ذلك كذلك ايضا من اسباب التخفيف الصبر وتعرفون الاحكام في ذلك وهذه ان شاء الله كلها سنمر بها ان شاء الله في مواضعها ونفصل الكلام فيها واصال - [00:12:51](#)

في مثل هذه الامور نعم. وقد ذهب قوم الى ان التسمية من فروض الوضوء هذه قضية لعل الاخوة يذكرون تكلمنا عنها قبل ان المؤلف ربما ولم يعرض لها فهو عاد اليها. تكلمنا عنها تفصيلاً فيما مضى. والسبب هو حديث لا وضوء علم لم يسمي الله. وقد رأينا من - [00:13:12](#)

من قام بوجوب التسمية واكثرهم لم يجب ذلك بل بعضهم فسر ذلك بان المراد بها النية وكل هذا لان الحديث يدور حول ابن حبيب

الحقيقة ايضا الحديث له عدة طرق وشواهد وقد حسنه كثيرا من العلماء ولذلك ينبغي للانسان الا يغفل ذلك لكن العلماء قالوا ان نسي التسمية - [00:13:32](#)

سقطت عندما نقوم بوجودها وان كان ذاكرة فعلية الا يغفل عن ذلك ويتركه. واحتج لذلك بالحديث المرفوع وهو قوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يسمى الله - [00:13:52](#)

وهذا الحديث لم يصح عند اهل النقل. هذا في هذه الرواية لانه عن طريق كما قلنا ابن حبيب المالكي لكن ورد عن طرق عدة له ايضا له عدة روايات وطرق اخرى وهي طرق كثيرة جدا جمعها العلماء وانتهوا الى تحسين هذا الحديث واظن ان ممن حسنه الامام النووي - [00:14:07](#)

اعود انتهت المسألة اعود الى المسألة للاخوة لانها جاءت جملة ورأينا من هذا ان من العلماء من اوجب ومنهم من اوجبه بالقيود بالتفريق بين الناس والذاكر فاجبها على من ماذا؟ اوجب الموالاة على غير الناس واسقطها - [00:14:27](#)  
عن الناس ومنهم من رأى انها غير واجبة وهم اكثر العلماء. وقد رأينا ان الخلاف يدور في ذلك حول فعل الرسول عليه الصلاة والسلام فانه ما نقل الا انه كان الا انه عليه الصلاة والسلام كان في وضوءه. قضية اخرى الذين قالوا بعدم وجوب الموالاة هو اثر عبد الله بن عمر كما رأيت - [00:14:47](#)

الاثار الصحيح الذي نقله العلماء انه توطأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ثم دعي الى جنازة ففصل بين ماذا المسح على الخفين وكان لابسا للخفين ونام على آآ بقية اعضاء الوضوء مما ادى كما ذكر في الرواية لان جفت الاعضاء فقال - [00:15:07](#)  
تحج نرى لان عبد الله ابن عمر صحابي وجليل ولا يمكن ان يقع ذلك انه لو قد عرف ذلك الامر ولم ينكر عليه ايضا من جملة الذين حضر معه هذه الجنازة - [00:15:27](#)

والاخرين لهم ادلة كثيرة منها ادلة يعني صريحة يعني وجه الضلالة منها صريح. ومنها مجمل ومن الاحاديث التي فيها جمال في الضلال واحاديث من النار وتعرفون بعضها متفق عليه وبعضها في صحيح مسلم وبعضها في كتب السنة وهو حديث صحيحة من طريق عائشة وميمونة - [00:15:37](#)

وان للاعقاب من النار واولئك الفريق الذين قالوا بعدم وجوب المباراة قالوا هذا لا يدل على ان الامارات واجب ولكن على ان انسان ترك جزءا من اعضاءه ترك لمعة او قبرا في قدمه فبذلك لم يكن قد اتم وظوء فكأنه لم يتوظف فامر بذلك - [00:15:57](#)  
تقشير في ماذا هو تساهل في امره ماذا اسباب الوضوء؟ لكن من اصلح الادلة كما ذكرنا للذين قالوا بوجوب الموالاة الحديث الذي في صحيح مسلم وهو وهو حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يتوضأ وقد ترك قدر ظفر - [00:16:17](#)

يعني جزء صغير في قدمه فامرهم فقال له عليه الصلاة والسلام احسن وضوءك ثم هذا الرجل فتوضأ وصلى. فتوضأ وصلى. اذا هذا دليل على الرسول عليه الصلاة والسلام انكر عليه. الذين يقولون بعدد - [00:16:37](#)

بوجوب الموالاة قالوا ان اعادة الامر باعادة الوضوء هنا ليس الواجب ولكن لانه ترك جزءا يسيرا من القدم فامر بغسله الاخرون قالوا لا ايضا في اخر عن عمر رضي الله عنه موقوف عنه انه رأى رجلا لم يحسن وضوءه يعني ترك شيئا فقال له اعد وضوءك - [00:16:54](#)  
هذا كل ما يدور في هذه المسألة. وقد ننتهي ايها الاخوة من هذا يعني هو خلاصة عناية الفقهاء بماذا؟ بما يتعلق بوسائل الفقه اهتمامه بهذه المسائل المرتبطة بماذا؟ بدين المسلم. من هذا - [00:17:14](#)

سوف ترون ان الاية ذكرت لنا امورا اربعة. لكن انظروا كيف وقف العلماء عند مثل هذه الامور. وانظروا كيف دقق العلماء في هذه المسائل ثم انطوا الى هذه النتائج المفيدة التي يستفيد منها كل مسلم. هذا كله من نتيجة دراسة هذا الفقه العظيم - [00:17:31](#)  
لا يبلى على طول الزمان عز ولا يفنى بكثرته ما ينفق منه. انتم ترون ان العصور قد مرت والظهور على هذه الشريعة. وان هذه الشريعة باقية ما بقي الليل والنهار. وان هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان. وان اولئك الذين يحاولوا ان يقدحوا في هذه - [00:17:51](#)  
انما لجهلهم في هذه الشريعة وان اولئك الذين يحاولون ان يغلطون هذا الفقه حقه وهم بين انواع اما انسان حاقد على هذه الشريعة.

ولذلك لو انكم دققتم النظر وربما كثير منا لم ندرك هذا الامر. نحن عندما نلقي نظرة فاحصة على اولئك من غير المسلمين -

[00:18:11](#)

الذين تكلموا عن الشروع في الاسلامية نجد انهم ما حاولوا ان يعرضوا للعقيدة الاسلامية لانها عقيدة صافية نقية تختلف عما هم عليه

من عقائد فاسدة فتركوها لانه ليس فيها مكر للطعن. فاتجهوا الى ماذا؟ الى الشريعة الاسلامية وخاصة الفقه - [00:18:31](#)

واخذوا يقدرحون في هذا الفقه ويتكلمون عنه وانه حلول جزئية وانه هذه الحلول لا يوجد روابط تربط بينها وانها سائل مفككة اما

مثلا القانون فانه وضع له اساس اساس ومواد وان المسلمين قصرُوا - [00:18:50](#)

لكننا وجدنا من بين هؤلاء ايضا من غير المسلمين نفر كان قولهم او لصدق فانصفوا هذا الفقه حق فنجد ان من اكابر الفقهاء غير

المسلمين من عرف قيمة هذا ولكنه لام بعض المسلمين فهذا وقال ان على المسلمين ان يظهرُوا هذا الفقه - [00:19:07](#)

متى قالوا هذا عندما اظهر لهم من قبل بعض العلماء وان هذا الفقه في خصوبة وفيه شمول. وانه يشتمل على قواعد ثابتة مستقرة.

وانها صالحة لكل زمان ومكان بل وجد من بعض الناس من قال انه ربما ان الشريعة الاسلامية وان الفقه الاسلامي استفاد من القانون

الروماني. وقد وجد - [00:19:30](#)

من نافع عن هذه القضية وناقشها وابطلها وفندها وبين ان هذا غير صحيح. لان اصلا هذا القانون الروماني اصلا لم مترجم للاسلام الا

في القرن الثالث بعد ان نضج الفقه الاسلامي وعرف وتناقلت الاجيال وبعد ان جاء الائمة الرابعة ودرسوا هذا - [00:19:55](#)

ثقة ومحصوه ووجد تلاميذهم وبحثوا عن الاحكام وخرجوا على مسارهم واستدلوا عليها ودونت الموسوعات وايضا كتب التراجم

ايضا اطلاع على تاريخ المذاهب وعلى دراستها ومن له صلة بالادب العربي وكذلك في التاريخ الاسلامي يجد ان غالب الكتب -

[00:20:15](#)

التي ترجمت من يونانية وغيرها انما عنيت في الاصل بالفلسفة والمنطق وغيرها. وهذي قد يكون لبعضها ضرر الاسلام فانتم تعرفون

ذلك لكن الفقه هو الذي افاد غيره بل نجد ان القانون الفرنسي استفاد كثيرا من ماذا؟ من الفقه المغربي لانه كان - [00:20:35](#)

في الاندلس. ومن يقرأ مثل هذه الامور ويقرأ في كتب القانون يدرك اهمية ذلك. اذا نجد من هذا ان الفقه الاسلامي هو فقه خاص.

وان الحوادث والواقع كما ترون تجد ولكننا بحاجة الى من يعني بهذا الفقه ومن يحصه ولهذا نعود ونقول ان دراسة - [00:20:55](#)

دراسة مقارنة فاحصة. لا ندرس الفقه حقيقة لنتنصر لنذهب فلان. لا ولكن ندرس الفقه لنعرف الحق نتبعه ايا كان قد اكون اتبع مذهب

من المذاهب فذهب لي ان الحق في غيره وان الدليل مع صاحب ذلك المذهب فلماذا لا ارجع - [00:21:15](#)

واذا كان عمد المذاهب وائمتهم يقولون اذا صح الحديث فهو مذهبي. فلماذا لا نقتدي بهؤلاء واخطر من ذلك ان نجد من بين الاخوة

مثلا من المسلمين من نجد انه يتعصب لي ما من في بعض الفروع وقد يتعصب - [00:21:35](#)

اليه في مسائل ضعيفة ويترك الاخذ برعيه في امور العقيدة ذات الاهمية التي هي اساس هي اصل هذه الشريعة ولها الذي وعليه.

فالانسان الاصل اولا ينبغي ان يعنى بامر العقيدة. فاذا ثبتها واستقرت حينئذ بعد ذلك يفر عليها - [00:21:54](#)

ترون ان الرسول عليه امضى بمكة ثلاثة عشر عاما وهو يعنى بامر العقيدة ما تعب وما مل وما كل حتى ارساها ووجد من خالفها

وعارضها ومن بقي عليها. لكنه انتقل الى المدينة عليه الصلاة والسلام. وحينئذ بدأ - [00:22:14](#)

هذا بدأ تايات الاحكام تكثر وان كان بعضها قد نزل بمكة كما كالذي يتعلق بالصلاة وغيرها لكن ايات الاحكام نجد ان نزل بالمدينة.

خلاصة هذا القول وقد اكرره بالنسبة لاخواني وابنائى الطلاب ان دراسة الفقه وعلى احد الذين - [00:22:34](#)

درسوا دراسة مقارنة لها ميزة خاصة لا تجدها في دراسة المذهب وحده. لانك عندما تدرس اراء من الائمة تجد انك تدور في فلك ذلك

المذهب. وان ارائك تصب في فهذا القول المشهور وهذا غير المشهور. هذا المصحح وغير - [00:22:54](#)

لكن هل وقفت على اراء اراء الآخرين؟ هل عرفت ادلتهم هل عرفت اسباب الخلاف؟ قد تجد في تلك المذاهب ما ليس في المذهب

الذي درسته وهذه الخلاصة التي لا تنتهي صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:23:31](#)